



27 أفريل 2016

الدارة العامة للدراسات والتدقيق المالي
D.G.E.L.F.
DIRECTION GENERALE DES ETUDES
ET DE LA LEGISLATION FISCALES

1263

من وزير المالية
إلى

موقع الويب :
Site web

www.impots.finances.gov.tn

الفاكس :
Fax

الهاتف :
Tél

71.790 550 / 71.790 504

العنوان :
Adresse : 15 rue Abderrhmane Eljaziri 1002 Tunis

أر

الموضوع : حول الوضعية الجبائية للسيد
المرجع : مکتوبکم عدد 3084 بتاريخ 04 أفريل 2016

لقد تضمن مکتوبکم المشار إليه بالمرجع أعلاه طلب إبداء الرأي حول وضعية السيد الذي صدر في شأنه قرار في التوظيف الإجباري في إطار المراجعة الأولية لوضعيته الجبائية بعنوان سنة 2005 تبعا لتسجيل المعني بالأمر نمو ثروة غير مبرر بموجب نشاطه المتمثل في بيع العطورات، غير أن هذا الأخير برّر ذلك بالإستناد إلى تحويلات بنكية قام بها خلال فترة إقامته بفرنسا لفائدة زوجته المقيمة بتونس، حيث طلبتم معرفة:

- هل يعتبر المعني بالأمر مقيما بالبلاد التونسية خلال السنة التي تم بعنوانها التوظيف وبالتالي يمكن تطبيق أحكام الفصل 43 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات؟
- وهل يمكن في هذه الحالة طرح مصاريف المعيشة من جملة مداخيله الخاضعة للضريبة رغم تواجده بفرنسا؟

جوابا، بشرفي إعلامكم أنّه طبقا لأحكام الفصل 2 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، ولأحكام اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس وفرنسا بتاريخ 28 ماي 1973، يعتبر خاصة مقيمين عادة بالبلاد التونسية الأشخاص الذين لهم مسكن دائم على ذمتهم بالبلاد التونسية.

هذا وبالرجوع إلى مکتوب السيد المشار إليه بالمرجع أعلاه يتبين أنه كان طيلة فترة إقامته بفرنسا يقوم بتحويلات بريدية لفائدة زوجته بتونس.

على هذا الأساس، وبصرف النظر عن عمل المعني بالأمر بفرنسا، فهو يعتبر مقيما بالبلاد التونسية خلال السنة التي تم بعنوانها التوظيف أي سنة 2005 باعتبار أن له مسكن دائم على ذمته بتونس، وعليه فهو يخضع للضريبة على الدخل بتونس على أساس مداخيله الجمالية أي المداخيل ذات المصدر التونسي والمداخيل ذات المصدر الأجنبي التي لم تخضع للضريبة ببلد المصدر.

وبالتالي يبقى المعني بالأمر معنيا بتطبيق أحكام الفصل 43 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، كما يمكن طرح تكاليف المعيشة لغاية تطبيق أحكام الفصل 43 المذكور.

والسلام